

## 5 من 82 | من أحكام الصيام | أحكام صلاة التراويح | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من أحكام الصيام. الدرس الخامس باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل نرحب بحضراتكم في مستهل هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك باذن الله عز وجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:22

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. فاها وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. اه بودنا ان نتحدث في هذه الحلقة اه عن اه صلاة التراويح حكم هذه الصلاة ومدى اه عدد ركعاتها - 00:00:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ما شرعه الله سبحانه وتعالى في شهر رمضان خصه به - 00:00:59

صلاة التراويح تفعل جماعة في المسجد بعد صلاة العشاء في كل ليلة من ليالي رمضان قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:01:16

قال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم فعلها باصحابه ليالي من رمضان ثم تأخر عنهم في الليلة الرابعة او الثالثة - 00:01:38

وبين لهم سبب تأخره لقوله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان تفرض عليكم فلما فعلها وثبتت سنتها تأخر صلى الله عليه وسلم ليبين لهم انها ليست بفرضية وانما هي سنة - 00:02:00

ففيقيت صلاة التراويح سنة في امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا باجماع اهل العلم ومن يعتد بهم من اهل العلم وقد فعلها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده - 00:02:23

واستمر العمل بها عند المسلمين الى وقتنا الحاضر والى ما يشاء الله سبحانه وتعالى فهي سنة مؤكدة واما عدد الركعات فلم يرد به دليل على التحديد وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب - 00:02:45

في قيام رمضان وقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد لذلك حدا معلوما وقال من قام مع الامام حتى ينصرف ولم يحدد بذلك حدا معلوما من الركعات - 00:03:07

وكان هو صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة كما في الحديث الصحيح ولكنه كان صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلوات وحده - 00:03:28

وكان يطيل كان يطيل القيام والقراءة وكان يطيل الركوع وكان يطيل السجدة فكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين ما يزيد على خمسة اجزاء كما ذكر ذلك حذيفة ابن اليمان - 00:03:46

رضي الله عنه انه قام مع النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الليالي افتتح البقرة ثم مضى حتى اكملها ثم افتتح النساء ثم مضى

حتى اكملها ثم افتح ال عمران - 00:04:08

ثم مضى حتى اكملها لا يمر بآية فيها ذكر الرحمة الا وقف وسائل ولا يمر بآية فيها ذكر العذاب الا وقف وتعود ثم ركع ركوعا نحو من قيامه ثم سجد سجودا نحو من ركوعه صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

وهذا في بركتين فكيف ببقية الصلاة هذه صلاته صلى الله عليه وسلم وكان يقوم على قدميه حتى تفطرت من طول القيام فلا احد يطيق صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

ولانه كان يصلى وحده وقد قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والظعيف وذا الحاجة فإذا صلى لنفسه فيليطول ما شاء فلما كان الامر كذلك - 00:05:07

واجتمع الصحابة رضي الله عنهم خلف ابي ابن كعب في صلاة التراويح كان يصلى بهم ثلاثة وعشرين ركعة فهم خففوا صفة الصلاة وزادوا في العدد بما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:27

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول من كان يريد ان ان من كان يريد ان يطيل صفة الصلاة فليقلل من عدد الركعات كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:05:46

ومن كان يريد ان يخفف الصلاة فانه يزيد في الركعات كما فعل الصحابة رضي الله عنهم فصلوها ثلاثة وعشرين في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عهد الخلفاء - 00:06:02

الراشدين وعهد المهاجرين والانصار فهذا اجماع منهم على انه لا يتقيد بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول لم يحدد لنا ولكنه كان يفعل هذا هو صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

وكان يطيل القراءة والركوع والسجود وكان يصلى وحده ولا وليس خلفه مأمورون اه ينقل عليهم فالامر في هذا لابد فيه من هذا التفصيل لابد فيه من هذا التفصيل فلا نجمع بين تخفيف العدد - 00:06:38

وتخفيف الصفة لان هذا فعل الكسالى وانما اه اذا خفينا الصفة فاننا نزيد في العدد كما فعل الصحابة واما اه اطلنا في الصفة صفة الصلاة فاننا نقلل العدد هذا هو الاعتدال - 00:06:59

وهذا هو السنة وهذا هو الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. بعض الائمة في صلاة التراويح يعتمد القراءة بالسرعة حتى يمكنه ختم القرآن الكريم في اول العشر - 00:07:19

فهل هذا جائز فضيلة الشيخ لا يجوز الاخال بالقراءة من اجل الختم في اول العشر لان تلاوة القرآن يجب ان تكون بالتأني القراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:34

قراءة مرتبة يقف على رأس كل آية ويقرأ صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة ولا يسرع فيها فخير الامور الوسط لا يمطط ويمدد بحيث يشق على الناس ويخرج عن القراءة المشروعة - 00:07:54

ولا يهرم ويسرع كما يفعله بعض الجهال وانما يتوسط في القراءة فيقرأ قراءة مرتبة مجمدة اه واضحة وليس فيها سرعة هذا هو المطلوب والامام اذا اذا رتب قراءته من اول الشهر بحد معين - 00:08:16

قسم القرآن على حسب ليالي الشهر فانه يختتم في اخره كما كان الصحابة يفعلون ذلك فيقسمون القرآن على ليالي رمضان باجزاء متساوية حتى اذا اتي اخر الشهر واما هم قد اكملوا القرآن - 00:08:42

هذا هو الاعتدال اما من يسرع ويختتم سريعا او يطول ويمضي الشهر ولم يتمكن من قراءة القرآن كله فكلا الطرفين مفرط ولكن خير الامور الوسط والاعتدال. نعم. حفظكم الله وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون - 00:09:04

هنا احسنه. على امل فضيلة الشيخ صالح ان نستكمم ما تبقى من هذا الموضوع في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. اه ختاما اه ايها الاخوة الكرام باسمكم جميعا نشكر فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ضيف البرنامج. على امل ان نلتقي في الحلقة القادمة - 00:09:29

باذن الله تعالى حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:49